

تطوير مقررات التعليم المحاسبي باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة لمواكبة سوق العمل في المعاهد التقنية

*Developing accounting courses using modern information technology to keep
pace with the labor market in technical institutes*

م.م رابحة عبد الرزاق

م.م رباب عدنان الربيعي

م.م انوار هاشم عبود

adnanfadeil@yahoo.com

anwarfatlawy@gmail.com

جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني النجف

ملخص البحث :

هدف البحث الى بيان اهمية ادخال تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي ، لكي يتوافق مع متطلبات سوق العمل . والعمل على اكتساب منتجات التعليم المحاسبي المهارات الالكترونية المحاسبية المطلوبة للعمل في شركات تسعى الى توظيف من لديهم القدرة على العمل الكترونيا في العمل المحاسبي. لتحقيق أهداف البحث سعت الدراسة الى تقديم اطار مقترح اضافة تطبيقات عمليات محاسبية الكترونية في المقررات الدراسية . كبرنامج مايكروسوفت اكسل الذي يمكن توظيف الاجراءات المحاسبية فيه اكثر افادة، وتوصلت الدراسة الميدانية من خلال السؤال والاستفسار من اصحاب الشركات والمنتجات المحاسبية الذي هم الطلبة بعدم قدرة خريجي المحاسبة على التعامل مع هكذا برامج وكيفية توظيف الاجراءات المحاسبية الكترونيا لذلك هنالك فجوة بين متطلبات سوق العمل ومنتجات التعليم المحاسبي. لذلك نوصي بتطوير مقررات التعليم المحاسبي لكي يتناسب مع متطلبات سوق العمل ، وضرورة زيادة الاهتمام بالتدريبات الميدانية من خلال المتابعة وزيادة ساعات التدريب في القطاعات المتنوعة ، بالإضافة الى التركيز على تطوير قدرات الطلبة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والبرامج المحاسبية الالكترونية ، وعلى تنمية المهارات لدى الطلبة، وتطوير المناهج المحاسبية وضرورة دمج واستخدام أحدث التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في التدريس لأن الطلبة سيتعاملون مع نظم محاسبية الكترونية متطورة عند التحاقهم بسوق العمل.

Abstract

The aim of the research is to demonstrate the importance of introducing information technology into accounting education in order to meet the requirements of the labor market. And to work on the acquisition of accounting education products required electronic accounting skills to work in companies seeking to employ those who have the ability to work electronically in accounting work. To achieve the objectives of the research, the study sought to provide a proposed framework to add applications of electronic accounting processes in the curriculum. Such as Microsoft Excel, which can be used accounting procedures more useful, The field study concluded by asking the owners of accounting companies and products that students are unable to deal with such programs and how to employ accounting procedures electronically, so there is a gap between the requirements of the labor market and accounting education products. Therefore, we recommend the development of accounting education courses to suit the requirements of the labor market, And the need to

increase attention to field training through follow-up and increase training hours in various sectors, In addition to focusing on developing students' abilities in the use of information technology and electronic accounting programs, , And to develop the skills of students, , The development of accounting methodologies and the need to integrate and use the latest technology and modern technology in teaching because students will deal with advanced electronic accounting systems when they join the labor market.

مقدمة

تكنولوجيا المعلومات هي أحد أهم المتطلبات التي يجب أخذها بنظر الاعتبار في بيئة الأعمال الحديثة التي تعتمد في كثير من الأحيان على استخدام وسائل تقنيات المعلومات الحديثة في العديد من المجالات .

ونظراً لتوسع العديد من الوحدات الاقتصادية في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، وعلى اعتبار أن نظم المعلومات المحاسبية تمثل نظاماً رسمية للمعلومات في أي وحدة اقتصادية ، فإن الأمر تطلب ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مجالات عمل نظم المعلومات المحاسبية في سبيل تحقيق كفاءة وفاعلية أكبر في عملها من خلال إمكانية الاستفادة من مميزات وخصائص هذه الوسائل في عمل نظم المعلومات المحاسبية .

ويتطلب استخدام التكنولوجيا الحديثة لنظم المعلومات في مجال المحاسبة ان تتوافر لدى القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية معرفة تقنية تكتسب عن طريق الدراسة العلمية والتطبيق العملي تمكنهم من أداء عملهم بكفاءة وفاعلية يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية التي يعملون فيها ، وذلك من خلال قدرتهم على الأخذ بنظر الاعتبار التطورات الحديثة في بيئة الأعمال، وبصورة خاصة ما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة .

المبحث الاول :منهجية البحث والدراسات السابقة

اولاً: مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث وجودة فجوة ما بين المقررات الدراسية ومتطلبات سوق العمل ووجود هذه الفجوة نتيجة التطورات التي تحدث في سوق العمل والتي يجب ان تتوافق برامج التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل ومن هنا تأتي مشكلة البحث الى ضرورة ادخال التكنولوجيا في التعليم المحاسبي من خلال التعرف على التكنولوجيا المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية ومجالات التطوير التي يمكن أن تساهم بها في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة . وفي عمل نظم المعلومات المحاسبية بصورة خاصة . .

ثانياً: أهمية البحث :

تأتي من خلال تناوله أحد الموضوعات الحديثة والمهمة التي ما زال مجال البحث فيها قليلاً أو نادراً نظراً لأهمية تكامل مخرجات التعليم المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات مع متطلبات سوق العمل في ظل التغيرات المستمرة في عالم التكنولوجيا المعاصرة هذا البحث مهم ومفيد للطلبة لاكتسابهم المهارات التي تؤهلهم للعمل في الشركات الخاصة كافة ، والأرباب العمل والمؤسسات التعليمية التي هدفها الأساسي هو انتاج طلبة ذو كفاءة وفعالية عالية .

ثالثاً : أهداف البحث: يهدف البحث الى :

1. تحديد مفهوم التكنولوجيا وأهمية أخذها بنظر الاعتبار عند استخدام وسائل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الاقتصادية بشكل عام ، وعمل نظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص .
2. توضيح دور التكنولوجيا في تشغيل نظم المعلومات المحاسبية من خلال توضيح مدى قدرة القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في تشغيل المكونات المادية لنظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة .
3. تحديد أهم المتطلبات اللازمة لاكتساب المعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات لعمل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة .

رابعاً : فرضيات البحث :ولتحقيق أهداف البحث يتم الاعتماد على الفرضيتين الآتيتين :

1. زيادة معرفة الطالب الاكاديمي بكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل المحاسبي يزيد من كفاءته وزيادة فرصة توظيفه للعمل في مجالات المحاسبة من قبل الشركات والوحدات الاقتصادية في القطاع الخاص .
2. يساهم استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل مجموعة مايكروسوفت أوفيس في عمل نظم المعلومات المحاسبية في زيادة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية والقدرة على تحقيق فائدة أكبر منها عند استخدامها في تشغيل نظم المعلومات المحاسبية .

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة : نظم المعلومات المحاسبية ، تكنولوجيا المعلومات ، التعليم المحاسبي .

خامسا : الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١- احسان ، ٢٠١٨ ، رسالة ماجستير ، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية: على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة " ، فلسطين :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل وذلك من وجهة نظر المحاسبين وأصحاب العمل في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة اختبار فرضياتها فقد صممت استبانة وتوصلت أيضاً بأن المناهج المحاسبية بحاجة لزيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة وعلم الحاسوب لاعتماد السوق عليها بشكل كبير في عملياته، وأن أساليب وطرق التدريس بحاجة لتحديث لتتماشى مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل، وأن الجامعات ساعدت الخريجين في تطوير مهاراتهم الإدارية من تخطيط وتوجيه واتخاذ قرار ورقابة.

٢- دراسة بوعزوية، وآخرون، ٢٠١٧ ، بحث منشور، " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات(IFRS) الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية " لجزائر :

"هدفت الدراسة لتحديد واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وما مدى قدرة مخرجاته للوفاء باحتياجات سوق العمل، وتحديد إمكانية اعتماد الجزائر على معايير تعليم المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية في تطوير مهنة المحاسبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي للجوانب النظرية، والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الاستبانة و التي قد تم توزيعها على ٨٠ من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير وطلبة قسم المحاسبة بالكلية. وتوصلت الدراسة إلى أن معايير تعليم المحاسبة في الجزائر قد ساهمت في تصميم وتطوير البرامج المحاسبية مما أدى لزيادة كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي، وأن الجزائر تعمل بمعايير الإبلاغ المالي الدولية بما يتوافق الإطار المعمول به فيها، وكل هذا ساعد في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تحسين جودة الخدمات المحاسبية.

٣- محمد، ٢٠١٦ ، "رسالة ماجستير ،السودان :مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية على الوفاء باحتياجات بيئة قطاع الاعمال الحالية، بالإضافة إلى بيان التوافق بين مخرجات التعليم في الجامعات السودانية واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني وفق الاتحاد الدولي للمحاسبين وتم تصميم استبانة لهذا الغرض وتم توزيعها على عينة من ٨٠ فرد من أرباب الاعمال و ٤٠

عضو من هيئة التدريس في الجامعات السودانية. وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية تلبي إلى حد ما احتياجات بيئة قطاع الاعمال الحالية، مع وجود بعض أوجه القصور بين توافق بين مخرجات التعليم المحاسبي بالإضافة أن مناهج التعليم المحاسبي لا توفر الاستخدام الكافي للحواسيب الآلية والبرامج المحاسبية.

٤- **كحيط، وآخرون، ٢٠١٦**، بحث منشور، العراق: "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية".

٥- هدفت الدراسة لمعرفة ما مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، وإلى دراسة المعايير الدولية وأهمية تطبيقها، ومعرفة واقع التعليم المحاسبي المهني في العراق، واقتراح السبل من أجل تطوير التعليم المحاسبي المهني بما يتلاءم مع المعايير الدولية المحاسبية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم ٥٠ استبانة ووزعت على أساتذة المحاسبة في مختلف مؤسسات التعليم العالي بالعراق ومؤسسات التعليم التقني وقد تم استردادها كاملة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن برامج التعليم المحاسبي المتبعة في العراق غير مطابقة للمعايير التعليم المحاسبي الدولية، بالإضافة أن المناهج المحاسبية في العراق لا تشمل المعرفة المهنية اللازمة لتأهيل محاسبين ولا تتضمن تدريباً لطلبة على المهارات المهنية ولا تحدد احتياجات الخبرة العملية ولا تتوفر المام كافي بأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة. وأوصت بضرورة أن تحتوي مناهج التعليم المحاسبي في العراق على كافة أنواع المعرفة اللازمة في تأهيل محاسبين مهنيين، وبضرورة تزويد طلبة المحاسبة بمزيج من المهارات الشخصية والفكرية والتقنية والاجتماعية والتنظيمية.

٦- **جبار، ٢٠١٥**، بحث منشور، العراق: "واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجام معايير التعليم المحاسبي الدولية".

٧- هدفت الدراسة لمعرفة مدى فاعلية وكفاءة التعليم المحاسبي في العراق ووفائه لاحتياجات سوق العمل في وجود التطورات السريعة في كافة مجالات الحياة، وإلى البحث عن مجالاً لتطويره لسد الفجوة بين الأداء الفعلي للمخرجات وبيننا لأداء المطلوب للمخرجات من أجل مقابلة متطلبات سوق العمل، فقد تم إجراء دراسة تحليل عام لمناهج التعليم المحاسبي في ٨ جامعات عراقية، كما تم توزيع استبانة على أساتذة وخريجين من أقسام المحاسبة. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي مازال تقليدي في تدريسه، بالإضافة لعدم وجود تنسيق بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاقتصادية في العراق وعدم قدرة المناهج المحاسبية للاستجابة لاهتمام الطلبة واحتياجات سوق العمل.

الدراسات الأجنبية

**Bridging the Gap between the Academicians and Practitioners “
on Accountant Competencies: An Analysis of International
Education
Standards (IES) Implementation on Indonesia’s Accounting
Education**

تهدف الدراسة إلى وصف ومقارنة الكفاءات المحاسبية للأكاديميين من جهات النظر
الممارسين، بالإضافة إلى تحليل الفجوات والثغرات بين الطرفين، واعتمدت الباحثة على البيانات التي
تم جمعها من عينة مؤلفة من ثلاثين أكاديمياً و ممارساً محاسبياً يقيمون في جاكرتا ومقاطعة جاوا
الغربية من خلال تصميم وتوزيع استطلاع على الانترنت، ثم قامت بتحليل البيانات التي تم جمعها
باستخدام الإحصاء الوصفي. وتوصلت الباحثة إلى وجود فجوات بين الأكاديميين والممارسين في
عرض معرفة المحاسبين ومهاراتهم ومواقفهم، وقد نشأت الفجوة بسبب الاختلافات في الطريقة التي
ينظر بها الأكاديميون والممارسون إلى الكفاءات، ومع ذلك، تستند جهات النظر الأكاديميين على
أساس النظرية، في حين تستند آراء الممارسين الخبرة أساس العملية ومتطلبات الأعمال.

–٢ (2010, Di Giorgio, L. et. al.)

“Knowledge Management and Accounting Education.”

هدفت الدراسة إلى بيان دور إدارة المعرفة في تعليم وتأهيل طلبة المحاسبة، واستندت الدراسة
إلى فلسفة هي تطوير التعليم المحاسبي يجب أن تكون متأصلة في نفوس أعضاء هيئة التدريس
في الجامعات، وذلك لكي يتمكنوا من تحويل طلبتهم إلى طلبة أكفاء وأصحاب مهارة، والأهم من
ذلك أن يكونوا قادرين على مواجهة التحديات التي سيقابلونها في بيئة العمل وأن يكونوا مفيدون في
مجتمعهم، وهذه المساهمات الإيجابية ستؤدي إلى تطوير كفاءة ومهارات طلبة المحاسبة، والتي
ستمكنهم من التفكير والتوصل إلى حلول جديدة للمشكلات المحاسبية التي تحتاج إلى قدرات
ومهارات مهنية عالية، ومشاركة خبراتهم بما يعود بالنفع على مهنة المحاسبة و الممارسين لها.

جاءت الدراسة الحالية مكملة الى الدراسات السابقة بوضع تصور الى المناهج الدراسية
لتحديثها بما يواكب التطورات الحالية ومتطلبات سوق العمل واساليب طرق تدريس التعليم
المحاسبي لدى الجامعات العراقية

المبحث الثاني : نظم التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل

أولاً: نظم المعلومات المحاسبية

المحاسبة هي عملية تحديد البيانات وتجميعها وتخزينها بالإضافة الى تطوير المعلومات والقياس وعملية الاتصال . وبحسب التعريف اعلاه ان المحاسبة هي نظام للمعلومات حيث يقوم بجمع البيانات والمعلومات وادخالها ومعالجتها وتخزينها والابلاغ عنها .الورق والقلم الرصاص او اجهزة الكمبيوتر والبرمجيات هي مجرد ادوات لإنتاج المعلومات. اذ يوفر المعلومات التي يحتاجونها لأداء وظائفهم وبالسعة الممكنة (Romny&Steinbart,2015,10). بأنها عبارة عن مهنة تقوم على أساس تسجيل وتبويب وتجميع وتلخيص الأحداث الاقتصادية بشكل يمكن للجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية أن تستفيد منها (جبار، ٢٠١٥، ص ١)

وعرفها اخرون على انها عملية منظمة تقوم على أساس تزويد وإكساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات (بوعزيرة، ولندار، ٢٠١٧، ص ٧)

إن التعريف الحديث للمحاسبة هو كما عرفها FASB على أنها "نظام للمعلومات" كما وحد الهدف الرئيسي للمحاسبة على أنه "تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات" كما تعتبر عملية تطوير المناهج المحاسبية مهمة أساسية تستدعي التنسيق بين عدة هيئات، ويمكن أن تقوم الجامعات وبمساعدة الباحثين والأساتذة في دور مهم في عملية التطوير لاعتبارها الركيزة الأساسية بتخريج كوادر بشرية مؤهلة للعمل المحاسبي، حيث من المتوقع من الأكاديميين المتخصصين في المعرفة المحاسبية من مدرسين وباحثين بنفس الوقت أن يقوموا بدور هام ومميز في تطوير أساليب التعليم المحاسبي وإجراء تغييرات جذرية في برمجته، وهذا الأمر سيأتي بمخرجات محاسبية مؤهلة من أجل تحسين مستوى الخدمات المحاسبية. (صالح، ٢٠١٧، م، ١١٧-١١٦)

ونظراً لحجم التحديات في عالم التجارة والاقتصاد التي تفرضها العولمة في مختلف العالم وخاصة في العراق، والأزمات الاقتصادية التي يمر بها العالم التي عصفت بجميع الدول، بالإضافة إلى تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي في العراق ، وما يتم بذله على جميع المستويات من أجل الحد من تفاقمه، فإنه يزيد من المسؤوليات الملقاة على عاتق القائمين على مهنة المحاسبة بشكل عام، وعلى المؤسسات التعليمية بشكل خاص بالقيام بواجباتهم من أجل إعداد وتخريج كوادر ذات كفاءة مهنية في التخصصات المالية المختلفة القادرة على الإسهام في تنفيذ الخطط التنموية وسد احتياجات سوق العمل من خريجين المحاسبة. (رشوان، ٢٠١٨، م، ص ٢٥)

ثانياً: أهداف التعليم المحاسبي

إن لكل نظام أهداف يسعى لتحقيقها وإن التعليم المحاسبي له أهدافه التي يسعى للوصول إليها، ومن هذه الأهداف (محمد، ٢٠١٦، م، ص ١٩٤)

١. إنشاء كادر محاسبي من خريجي قسم المحاسبة قادر على مواجهة تحديات سوق العمل، والعمل على استغلال حاجاتهم من سوق العمل بشكل مهني.

٢. تقويم وتطوير المناهج المحاسبية المدّسة في الجامعات والكليات بما يتناسب مع تطورات سوق العمل، على أن يكون ذلك مواكباً للتطورات بشكل مستمر.

٣. تطوير المعرفة لدى أصحاب العمل للعمل على مساندة ودعم خريجي المحاسبة العاملين في سوق العمل حديثاً.

٤. تجهيز وصقل عقول الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة أكاديمياً في الجامعات ليكون لهم القدرة على تطبيق المعرفة الأكاديمية بشكل عملي في سوق العمل بما يتناسب مع العمل الميداني.

٥. توفير فرص العمل العملية والميدانية من قبل أصحاب العمل للمحاسبين سواء أكانوا طلاب في الجامعات أو خريجي حديثاً وذلك في سوق العمل.

ثالثاً : الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي:

يشهد عالمنا المعاصر بالفترات الأخيرة تغيرات هائلة والتي صاحبها تقدم تكنولوجي انعكس أثاره على جوانب مختلفة من الحياة وقطاعات الأعمال والانتاج، وهذا الأمر استوجب زيادة حجم القدرات التنافسية ومحاولة تسليحها بهذا التكنولوجيا، انطلاق من أهمية التعليم المحاسبي الجامعي والدور الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية في الدول، حيث يتعين على خريج المحاسبة أن يمتلك تأهيل خاص لمساعدته على أداء وظائفه بصورة فعالة وإيجابية، وحيث أصبح على الجامعات أن تقوم بتوفير كل متطلبات هذا التعميم حتى يساعد على المساهمة في اعداد وتأهيل خريجي المحاسبة أكفاء يكون لهم الإسهام في عجلة التنمية الاقتصادية لبلادهم، حيث تعتبر الخطط الدراسية والمناهج الدراسية في الجامعات الركيزة الأساسية والمهمة في تحقق الأهداف المنشودة من عملية التعليم المحاسبي الجامعي (الاسمري، ٢٠١٨ م، ٤٤)

ظهرت التكنولوجيا عندما بدأ الانسان بالعمل قبل ملايين السنين واخترعه لأدوات ثم بدأت سلسلة التطورات التي تخدم الأنسان عبر السنين الى ان وصل الى يومنا هذا. (Parkar, globalizatin and business practice:1998:521)

رابعاً : تحسين فاعلية التعليم المحاسبي في الجامعات:

إن الحصول على محاسبين أصحاب كفاءات محصنين بكفاءات ومهارات عالية لا يتم إلا بتحسين فاعلية التعليم المحاسبي، وذلك عن طريق تحسين كافة مكونات وعناصر التعليم المحاسبي، ويتم ذلك التحسين في عدة جوانب أهمها المناهج والمقررات الدراسية، أساليب وطرق التدريس، السياسات المتبعة في القبول والتسجيل، استخدام التكنولوجيا. (الفطيمي، ٢٠١٠ م، ص ١٠)

خامسا: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (البرامجيات) Software

"إن غياب تقنيات المعلومات في منظمات الأعمال الحديثة ، تعني في الواقع غياب أو استحالة وجود أو استمرار أنشطة الأعمال التي تقوم بها هذه المنظمات" (أحمد، ٢٠٠٦ : ٨٧) وإن عدم إمكانية الاستمرار في نشاطها يتأتى عن عدم تمكنها من مواكبة الوحدات الاقتصادية العالمية ، وعدم تمكنها من تحقيق فعالية وكفاءة عاليتين.

وبمعنى آخر "فالتقنية المعلوماتية الحديثة تنظم عمل منظمات الأعمال ، ومنها يتدفق مجرى المعلومات الحيوية والقرارات اللازمة لإدارة وتوجيه وتنفيذ أعمال وأنشطة^(١) المنظمة" (جمعية المجمع العربي، ٢٠٠١ : ٨٧).

"أن نظام المعلومات المحاسبي التقليدي غير مناسب ، إذ إن المنظمات تتطلب الكثير من المعلومات المحاسبية التي تستخدمها في اتخاذ القرارات الداخلية والقرارات المتعلقة بالإطراف التي تتعامل معها وان نظام المعلومات المحاسبي التقليدي عاجز عن أن يقدم كل هذه المعلومات وبشكل تفصيلي ولكل حالة من الحالات التي تواجه المنظمة في التعامل مع الأطراف المختلفة" (Hall, 2004 : 534). فالبرنامج الإلكتروني هو نظام للمعلومات و"أفكار مجردة يستوعبها العقل ولا يمكن لمسها باليد" (خشبة وحلمي، ١٩٩٠ : ١٦).

ويمكن القول إن البرنامج الإلكتروني هو مجموعة الأوامر المنطقية التي تكتب بصيغة بحيث يكون الحاسوب على استعداد لاستقبالها والتفاعل معها ، وتقوم هذه الأوامر بتشغيل الحاسوب وتوجيهه لكي نحصل منه على معلومات مفيدة.

ولو عدنا الى العلاقة بين البيانات ومعالجاتها والمعلومات الناتجة عنها ، وقمنا بتطبيق قاعدة نظم المعلومات الإلكترونية لوجدناها تمثل قاعدة البيانات التي نقوم بتغذيتها بالبيانات ، وتقوم هذه البرامج بمعالجتها (حسب البرمجة التي أعدناها مسبقا) لنحصل على المخرجات المفيدة على شكل تقارير تفيد الأطراف التي تعتمد عليها في عملية اتخاذ القرارات.

سادسا : المدخل الحديث للتعليم المحاسبي الإلكتروني

لكل نظام من النظامين مزايا تدفع بمؤيديه باتجاه تبنيه ، وله كذلك عيوب تسجل عليه تدفع بالطرف الآخر بعدم تبنيه.

تقوم الأنظمة المحاسبية التقليدية على استخدام السجلات والدفاتر المحاسبية المعتادة ، التي كانت تستخدم من قبل المحاسبين في العالم أجمع ، ولا يزال كثير منهم يستخدمها رغم تطور تقنيات استخدام الكمبيوترات. إن الأنظمة التقليدية كانت تقدم لنا أنظمة معلوماتية عالية الجودة ، وإن المحاسبين الأوائل الذين لا يزالون يمارسون نشاطاتهم بقوا على نهجهم ذاته رغم تقدم التقنيات الحديثة. ومن خلال المزايا التي يمتاز بها النظام التقليدي ومن خلال بعض العيوب التي تمتاز بها الأنظمة الحديثة ، ما زالوا يدافعون عن النهج القديم ، ويتخوفون من الأنظمة الحديثة.

٢. النظام المحاسبي الإلكتروني

جاء النظام المحاسبي الإلكتروني مواكبا للأنظمة المعلوماتية الحديثة في الاختصاصات الأخرى مثل الإحصاء والهندسة وغيرها ، فمع تطور البرمجيات في الحاسوب ظهرت برمجيات المحاسبة التي نقلت نظم المعلومات المحاسبية نقلة نوعية ، فكان استخدام نظام ال Excel في مجالات عدة استخداما ذا تأثير كبير على نظم المعلومات المحاسبية ، فصار المحاسب يعد جداوله بواسطة هذا النظام الذي يقوم بتطبيق كثير من المعادلات الرياضية بصورة تلقائية بدلا عن استخدام الحاسب اليدوي Calculator ، إذ يقوم المحاسب بنقل نتائج العمليات الرياضية من الحاسب الى الورق يدويا ، الأمر الذي يعرض البيانات الى الخطأ والتشويه.

ظهرت بعد ذلك أنظمة محاسبية باستخدام برمجيات أحدث باستخدام لغات البرمجة المتعددة مثل لغة باسكال وأوراكل وغيرها ، فظهر جيل جديد من الأنظمة المتطورة والمتخصصة بالحسابات ، وبأسماء عديدة ، منها أنظمة عالمية ومنها أنظمة مناطقية كالأنظمة العربية ، ومنها أنظمة عراقية. وكل منها كان ينقل النظام المعلوماتي المحاسبي الى الأمام ليتسابق مع الأنظمة المعلوماتية الأخرى ، وحسب الضرورة التي تستوجب برمجة النظام ، ولاسيما الأنظمة المتعلقة بالرواتب والأجور.

وللمقارنة بين النظامين التقليدي والإلكتروني، قام الباحث بتنظيم جدول يبين أوجه الشبه والاختلاف بين النظامين ، ويبين مزايا كل من النظامين وعيوبهما. (المظفر، ٢٠١٥، ٣٤)

مقارنة بين الأنظمة المعلوماتية المحاسبية الإلكترونية والتقليدية

ت	وجه المقارنة	النظام الإلكتروني	النظام التقليدي
		يستخدم الحاسوب.	يستخدم السجلات
1		نادرا ما يستخدم الحاسب الآلي Calculator	يستخدم الحاسب الآلي Calculator
		نادرا ما يستخدم الورقة القلم	جل عمله بالورق والقلم

2	الملفات	لا يوجد نظام نستغني فيه عن الملفات الورقية لأنها أدلة الإثبات ، فلا يصح إجراء أي معالجة محاسبية لأي عملية اقتصادية ما لم يكن لهذه العملية دليل إثبات ورقي يتم تخزينه في ملف خاص يحمل ذات تسلسل المعالجة المحاسبية سواء كانت قيد أم فاتورة أم مستند صرف أم غيرها.
3	سهولة المحاسبي	يتطلب من المحاسب الذي يعمل على النظام الإلكتروني مهارة جيدة في استخدام الحاسوب بشكل عام ، وفيما يخص الأنظمة المحاسبية بشكل خاص.
4	عدد العاملين	لا يتطلب عدداً كبيراً من المشتغلين على النظام الإلكتروني ، فكثير من المهام يقوم بها الحاسوب بدلاً عن الأشخاص
5	مهنة المحاسبة	التجأت الكثير من المؤسسات والشركات الى الاستغناء عن المحاسب اعتقاداً منها بأن الخبرة في مجال الحاسوب كافية لأداء العمل ، مما سبب في أن يحل كثيرٌ من الاختصاصات الأخرى محل المحاسب في العمل.
6	الكفاءة والمنفعة	إن كلفة إعداد النظام باهضة فهي تتطلب : ١. برمجة النظام التي تكلف غالباً ٢. قد تتمكن المؤسسة أو الشركة من شراء النظام جاهزاً من الأسواق بأقل كلفة ، ولكن بالنتيجة فهناك كلفة لكن منفعتها عالية على المدى البعيد الأمد
7	إمكانية تدقيقها	توجد إمكانية لتدقيقها لكن عملية التدقيق تتطلب مهارات جدا مرتفعة في استخدام الحاسوب ، وخبرة في برمجيات المحاسبة
8	أعمار المدققين	لذلك فهذا النظام يلائم المدققين الشباب أكثر من المدققين الكهول (على الأغلب)
9	خبرة المدقق	وبناءً على ذلك سوف نلجأ الى مدققين خارجيين أقل خبرة بسبب صغر أعمارهم ، ولكن ممكن عمل هؤلاء الشباب تحت إدارة المدققين ذوي الخبرة العالية وإشرافهم.
10	السرعة بالأجراءات	تمتاز أنظمة المحاسبة الإلكترونية بسرعتها العالية بالأجراءات الأمر الذي يحسن من أدائها ، وهي بذلك تواكب ، وتحاكي أنظمة معلومات الاختصاصات غير المحاسبية (مثل الإحصاء والهندسة) ، التي تطورت فيها أنظمة المعلومات الى مصاف متقدمة

يزود النظام المحاسبي الإلكتروني مستخدميه بالتقارير إن تقارير الأنظمة التقليدية هي تقارير دورية مختلفة وعلى وفق ما تم تصميمه سابقاً وبسرعة عالية جداً ، وموسمية ، في نهاية الفترة المالية عادة. وجرت العادة فمثلاً تعد الأنظمة الإلكترونية قوائم الدخل والمركز المالي على أن تقدم الحسابات تقاريرها الى التدقيق الخارجي بعد والتدفقات النقدية يومياً بل بعد كل تسجيل كل عملية مدة معينة من نهاية الفترة المالية. اقتصادية ، ولا توجد حاجة لانتظار نهاية الفترة المالية.

المصدر : (المظفر ، ٣٥ ، ٢٠١٥)

المبحث الثالث: اطار مقترح لتطوير مقررات المحاسبية للمعاهد التقنية.

يعتبر تخصص المحاسبة من اهم التخصصات في مجال الاعمال كونه مسؤول عن تنظيم البيانات المالية وتحويل مخرجاتها الى معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات ونتيجة للتطور والتقدم التكنولوجي في نظم المعلومات ، اصبح من الضروري تطوير المناهج التعليمية لتتاسب هذه التطورات ، من اجل تحقيق ذلك يقترح الباحثات تطوير مناهج تطبيقات الحاسبة ، وقبل الخوض في هذا المجال نعرض بداية اهداف التعليم المحاسبي

اولاً: الهدف العام من التعليم المحاسبي:

هدف القسم اعداد ملاكات تقنية قادرة على تنفيذ مهام الدورة المحاسبية، والتدقيقية في القطاعات الاقتصادية العامة و الخاصة او غير الهادفة للربح .

ثانياً: توصيف عمل الخريج

١. مسك السجلات المحاسبية وتنظيم المستندات وأعداد موازين المراجعة...
٢. القيام باعمال التدقيق الداخلي ...
٣. المشاركة باعمال الجرد المستمر او النهائي وخاصة اللجان التي تتطلب ان يكون فيها عضواً مالياً...
٤. القيام باعمال المطابقات وتحضير الكشوفات المالية ...
٥. القيام باعمال امانة الصندوق واجراءاتها المختلفة ...
٦. احتساب الرواتب والسلف وتنظيم قوائم صرفها ...
٧. تنظيم قوائم الرواتب والسلف وكل ما يتعلق بعملية احتساب وصرف الرواتب...
٨. العمل في اقسام حسابات الكلفة ...
٩. استخدام التقنيات الحديثة والبرامجيات الجاهزة في مجال تخصصه...

ثالثاً: الخطة الدراسية / السنة الأولى

ت	المادة	عدد الساعات	عدد الوحدات	لغة التدريس	نوع المادة	الملاحظات
		ن	م	ع		
١	محاسبة	٢	٤	٦	عربي	سنوي
٢	محاسبة حكومية	1	٣	٤	عربي	تخصصية
٣	قراءات محاسبة باللغة الانكليزية	٢	٢	٤	انكليزي	
٤	ادارة	١	٢	٣	عربي	
٥	اقتصاد ومالية عامة	١	٢	٣	عربي	سنوي
٦	تطبيقات الحاسوب	١	٢	٣	انكليزي	مساعدة
٧	احصاء	١	١	٢	عربي	
٨	حقوق الانسان والديمقراطية	٢	-	٢	عربي	سنوي
	المجموع	١١	١٦	٢٧	٥٤	

رابعاً: الخطة الدراسية / السنة الثانية

ت	المادة	عدد الساعات	عدد الوحدات	لغة التدريس	نوع المادة	الملاحظات
		ن	ع	م		
١	محاسبة متخصصة	٢	٣	٥	عربي	
٢	محاسبة متوسطة	١	٣	٤	انكليزي	
٣	نظام محاسبي موحد	١	٣	٤	عربي	سنوي
٤	محاسبة كلفة	٢	٣	٥	انكليزي	تخصيصية
٥	تدقيق	١	٢	٣	عربي	
٦	محاسبة شركات	٢	٢	٤	عربي	
٧	تطبيقات حاسبة	١	٢	٣	انكليزي	سنوي
٨	مشروع	-	٢	٢	عربي	مساعدة
	المجموع	١٠	٢٠	٣٠	٦٠	

خامساً: نسب الساعات الدراسية :

ت	التفاصيل	العدد والنسبة
١	مجموع الساعات الدراسية للسنتين (٥٧) ساعة اسبوعياً	١٧١٠
٢	مجموع الوحدات الدراسية للسنتين	١١٤
٣	نسبة الساعات النظرية للسنتين	٣٦.٨٤
٤	نسبة الساعات العملية للسنتين	٦٣.١٦
٥	نسبة الساعات التخصصية للسنتين	٦٨.٤٢
٦	نسبة الساعات المساعدة للسنتين	٢٨.٠٧
٧	نسبة الساعات العامة للسنتين	٣.٥١
٨	التدريب الصيفي	٢٧٠ ساعة
٩	مجموع الساعات الدراسية مضافاً إليها التدريب الصيفي	١٩٨٠ ساعة

سادساً: مفردات مادة تطبيقات الحاسبة :

عدد الساعات الاسبوعية				تطبيقات حاسبه		اسم المادة
عدد الوحدات	المجموع	ع	نظري	السنة الدراسية الثانية	Computer application	لغة للماده
٦	٣	٢	١		الانكليزية	التدريس

المنهج المتبع حالياً:

المفردات النظرية		
الاسبوع	المفردات	التفاصيل
٦ - ١	الانترنت ٢ والبريد الالكتروني	البريد الالكتروني وبرامجه / مزايا البريد الالكتروني / البريد الالكتروني spam / كيفية انشاء بريد الكتروني / كيف يعمل البريد الالكتروني / عناوين البريد الالكتروني / تشغيل برنامج متصفح الانترنت (internet explorer) / انشاء حساب بريدي الكتروني على الموقع yahoo / خصائص نافذة الحساب البريدي / تعديل الاعدادات / تخصيص شريط الادوات / طرق البحث / البحث الأساسي والبحث المتقدم حسب نوع الملف / محركات البحث المتقدمة / استعراض الرسائل / فرز الرسائل / وضع اشارة متابعه لرسالة البريد الالكتروني وحذفها / فتح وضغط الملفات المرفقه بالرسالة / انشاء رساله جديده / ارفاق ملف بالرساله attach files / الرد على البريد الالكتروني / اعادة ارسال البريدلجهة اخرى / حذف الملفات المرفقه بالرساله / اغلاق الاتصال مع الانترنت / صياغة توقيع الرسائل / حذف البريد / طباعة البريد / البحث عن رساله انشاء مجلدات بريد الكتروني / دفتر العناوين address book / اضافة عنوان بريد الكتروني الى دفتر العناوين / انشاء مجموعه في دفتر العناوين / اداب الشبكة / خيارات ارسال الرسائل
٩ - ٧	العروض التقديميه Power point	مقدمه عن power point / كيفية تشغيل power point / مكونات نافذة p.p / الدخول الى التطبيق p.p / الخروج من التطبيق p.p / واجهة التطبيق p.p / انشاء العروض التقديميه / خزن العروض التقديميه / استدعاء العروض التي سبق خزنها / ادخال البيانات والنصوص / تحديد حجم وشكل ولون الخط / الشرائح / ترتيب الشرائح / عرض الشرائح / ادخال شريحه جديده / نقل شريحه / مسح شريحه / ترقيم الشرائح / الحركات والمؤثرات الصوتيه / اضافة المؤثرات الحركيه لعناصر الشريحه / تغيير المؤثر الحركي / الغاء المؤثر الحركي / استخدام الازرار والاجراءات / ترتيب الفقرات داخل الشريحه / اخفاء الشريحه / اضافة الوقت على الشريحه / اضافة الموسيقى على الشريحه / انشاء مشروع ب power point
٢٠ - ١٠	التطبيق اكسل Microsoft excel	مقدمه / تشغيل excel / مكونات نافذة excel / ورقة عمل ثنائية اللغة والاتجاه في excel / ادخال البيانات في ورقة العمل / تعديل البيانات المدخله

زر Office

جديد / فتح ملف مخزون / اغلاق ورقة العمل / حفظ ورقة العمل جديدة / حفظ ورقة العمل موجودة مسبقا / معاينه قبل الطباعه / اغلاق ورقة العمل / انتهاء excel

الصفحة الرئيسية

Home

الحافظه : قص / نسخ / لصق / نسخ التنسيق

خط : تغيير الخط / حجم الخط / تكبير و تصغير الخط / مسح التنسيق / تغيير لون الخط / لون تمييز النص / نص منخفض / نص مرتفع / تغيير حالة الاحرف / نمط التسطير / تأثيرات / تباعد الاحرف

محاذاة : محاذاة النص في الخليه عموديا / محاذاة النص في الخليه افقيا / استدارة النص / اتجاه النص من اليمين الى اليسار او العكس / زيادة وانقاص الهامش بين الحد والنص في الخليه / التفاف النص / دمج وتوسيط

رقم : تنسيق رقمي / تنسيق رقم الحساب / نمط النسبه المئوية / نمط الفاصله زيادة وانقاص المنازل العشريه

انماط : تنسيق رقمي / التنسيق كجدول / التنسيق بانماط معرفه مسبقا / تعريف انماط خلايا مخصصه اعمده / ادراج ورقه / حذف خلايا / حذف صفوف / حذف اعمده / حذف ورقه / تنسيق حجم الخليه

خلايا : ادراج خلايا / ادراج صفوف / ادراج اعمده / ادراج ورقه / حذف ورقه / تنسيق حجم الخليه / الرؤيه (اظهار واخفاء) الصفوف والاعمده والورقه / تنظيم الاوراق / اعاده تسمية الورقه / نقل الورقه او نسخها / لون علامة التبويب / حماية الورقه

تحرير: جمع تلقائي / تعبئه / مسح / فرز وتصفيه / بحث وتحديد

جداول : ادراج جدول / انشاء جدول

رسومات توضيحيه : صورته / قصاصه فنيه / اشكال / رسم smart art

مخططات : عمود / خطي / دائري / شريطي / مساحي / مبعثر / مخططات اخرى

نص : مربع نص / الرأس والتدليل / word art / سطر توقيع / كائن / رمز

سمات : سمات / ألوان / خطوط / تأثيرات

اعداد الصفحه : الهوامش / حجم الصفحه / الاتجاه / الخلفيه / طباعة العناوين

تغيير الحجم لغرض الملانمه : العرض / الطول / تغيير الحجم

خيارات الورقه : ورقه من اليمين الى اليسار / خطوط الشبكة / عرض / طباعه / العناوين

ترتيب : الموضوع / احضار الى الامام / ارسال الى الخلفيه / التفاف النص / محاذاة / تجميع / استداره / جزء التحديد / تنسيق شرطي

مكتبة الدالات : ادراج داله / جمع تلقائي / العناصر المستخدمه مؤخرا / مالي / منطقي (IF statement) / نص / التاريخ والوقت / بحث و اشارته / الرياضيات والمثلثات / دالات اضافيه

حساب : الحساب / العمليات الحسابيه (جمع / طرح / ضرب / قسمه) / خيارات الحساب الان / حساب الورقه / الجمع التلقائي .حساب المجاميع الفرعية

احضار بيانات خارجيه : من access / من نص / من مصادر اخرى / الاتصالات الموجوده

ادراج Insert

تخطيط الصفحه

Page layout

صيغ Formulas

بيانات Data

<p>الاتصالات : تحديث الكل / اتصالات / خصائص / تحرير / الارتباطات</p> <p>فرز وتصفيه :  /  / فرز / تصفيه / مسح / اعادة تطبيق / خيارات متقدمه</p> <p>ادوات البيانات : النص الى اعمده / ازالة التكرارات / التحقق من صحة البيانات / دمج / تحليل ماذا لو</p> <p>مخطط تفصيلي : تجميع / فك التجميع / الاجمالي الفرعي</p> <p>تدقيق : تدقيق املائي ونحوي / ابحاث / قاموس المرادفات / ترجمه / تلميح شاشة الترجمة / تعيين اللغة / عدد الكلمات</p> <p>التعليقات : تعليق جديد / حذف / السابق / التالي / اظهار واخفاء التعليق / اظهار كافة التعليقات</p> <p>تغييرات : حماية الورقه / حماية المصنف / مشاركته في المصنف</p> <p>طرق عرض المصنفات : تخطيط الطباعة / القراءة في وضع ملء الشاشة / تخطيط ويب / مخطط تفصيلي / مسوده</p> <p>اظهار واخفاء : المسطره / خطوط الشبكة / شريط الصيغه / شريط الرسائل / العناوين</p> <p>تكبير وتصغير : ١٠٠% / صفحه واحده / صفحتان / عرض الصفحة</p> <p>اطار : اطار جديد / ترتيب الكل / تجميد اجزاء / انقسام / اخفاء / اظهار / العرض جنباً الى جنب / اعادة تعيين موضع الاطار / حفظ مساحة العمل / تبديل الاطارات</p>	<p>مراجعته Review</p> <p>عرض View</p>	
<p>تشغيل التطبيق Access / ميزات التطبيق / فئات القوالب / الميزات / إنشاء قاعدة بيانات جديدة فارغة / الأمر " الصفحة الرئيسية (طرق عرض / الخط / نص منسق / سجلات / فرز وتصفيه / بحث .</p> <p>الأمر " إنشاء " / جدول / قوالب الجدول / تصميم الجدول / نموذج / نموذج منقسم / عناصر متعددة / نموذج فارغ / نماذج إضافية / تصميم النموذج / تقرير / تسميات / تقرير فارغ / معالج التقارير / تصميم التقرير / معالج الاستعلامات / تصميم الاستعلام .</p> <p>الأمر " بيانات خارجية " / عمليات الاستيراد المحفوظة / Access / Excel م ملف نصي .</p> <p>تصدير / Excel / word / ملف نصي .</p> <p>المر " أدوات قاعدة البيانات / علاقات / توثيق قاعدة البيانات / تحليل الأوامر / قاعدة بيانات Access .</p>	<p>التطبيق Access</p>	<p>٢١ - ٢٥</p>
<p>مشاريع حسب التخصص</p>		<p>٢٦ - ٣٠</p>

من خلال العرض اعلاه نلاحظ ان مفردات مادة تطبيقات الحاسبة تتضمن مواضيع كثيرة ومتشعبة ومتكررة مع مفردات مادة مبادئ الحاسب التي تدرس في المرحلة الاولى من بينها الانترنت والبريد الالكتروني والذي يدرس خلال ٦ اسابيع والتي تمثل نسبة ٢٠% من الفصل الدراسي السنوي ويمكن استثمار هذه الفترة بتعليم الطالب كيفية اعداد الجداول الخاصة بالحسابات والتي سيتم التطرق لها في النموذج المقترح لتطوير مادة تطبيقات الحاسبة ، اما بالنسبة الى موضوع العروض التقديمية (Power point) والذي يُدرس خلال ٣ اسابيع والذي يمثل نسبة ١٠% من الفصل الدراسي السنوي يمكن اضافته الى مبادئ تطبيقات الحاسبة التي تُدرس في السنة الاولى من تخصص المحاسبة .

سابعاً: نموذج مقترح لتطوير مادة تطبيقات الحاسبة

تعتبر مادة تطبيقات الحاسبة من المواد الدراسية المهمة في مجال المحاسبة لذلك نقترح اضافة بعض التعديلات لمواكبة العصر الحديث وهو عصر السرعة الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات لغرض استخدامها وخاصة في الشركات الخاصة مثال على ذلك البرامج المستخدمة في شركات الطيران وشركات المقاولات والفنادق والشركات التجارية الاخرى التي يهتما المعلومات باقصى سرعة .

وبهذا البحث نموذج مقترح لتعليم الطلبة تصميم برنامج يسهل العمل المحاسبي في شركة خاصة من بدء عملية تسجيل القيد المحاسبي الى اعداد الحسابات الختامية . حيث عند تسجيل حدث محاسبي مالي في نفس الوقت ستلاحظ تأثيرها على سجل الاستاذ وميزان المراجعة والحسابات الختامية وفي أي وقت ممكن معرفه نتيجة العمل لهذه اللحظة وهكذا برامج مفيدة جدا لتأهيل واكساب المتعلم القدرة على تصميم وتطوير مهنة المحاسبة وبشكل الذي تحتاجه الشركات .

التالي مفردات المادة المقترحة تطبيقات المحاسبية الالكترونية التي يمكن اضافتها الى البرنامج التعليمي لإكساب الطالب المهارات التي تعينه عند الخروج الى سوق العمل .

الاسبوع	المادة النظرية	تفاصيل المفردات
٦-١	مبادئ المحاسبة :	تصميم برنامج الدورة المحاسبية في الاكسيل تشمل :
		اعداد واجهه البرنامج
		تصميم شجرة الحسابات في الشركات
		تصميم ورقة في الاكسل تسجيل القيود اليومية
		تصميم ورقة سجل الاستاذ وربطها بورقة اليومية
		تصميم ورقة ميزان المراجعة بالمجاميع او الارصدة وربطها بالورقة السابقة سجل الاستاذ
		تصميم الحسابات الختامية قائمة الدخل وربطها بميزان المراجعة
		تصميم قائمة المركز المالي وربطها بميزان المراجعة
		تصميم البرنامج المتكامل من قبل الطالب للدورة المحاسبية بالكامل
١٥-٧	٢-التحليل المالي :	تحليل قائمة الدخل :
	مفهوم التحليل المالي	الهيكل النسبي

ورقة قائمة الدخل في الاكسيل لأكثر من سنة في الاكسيل للمقارنة	المستفيدون من التحليل المالي	
استخراج نسب الهيكل النسبي لكل عنصر الى صافي المبيعات	ادوات التحليل المالي	
التحليل النسبي	مفهوم الهيكل النسبي ومعادلته	
قائمة الدخل المقارن لأكثر من سنة	مفهوم التغير النسبي ومعادلته	
تصميم ورقة اكسيل للتغير النسبي لقائمة الدخل وتحديد سنة الاساس	مفهوم النسب لمالية	
استخراج النسب التغير النسبي قيمة السنة المقارن الى سنة الاساس في الاكسيل		
تحليل قائمة المركز المالي		
الهيكل النسبي او التحليل العمودي		
ورقة قائمة المركز المالي في الاكسيل لأكثر من سنة في الاكسيل للمقارنة		
استخراج نسب الهيكل النسبي لكل عنصر الى مجموعها		
التغير النسبي او التحليل الافقي		
قائمة المركز المالي المقارن لأكثر من سنة وتحديد سنة اساس		
تصميم ورقة اكسيل للتغير النسبي لقائمة المركز المالي كل عنصر المقارن الى العنصر لسنة الاساس		
تحليل قائمة التدفقات النقدية		٢٤-١٦
التغير النسبي او الافقي		
تصميم التدفقات النقدية المقارن لاكثر من سنة وتحديد سنة الاساس		
تصميم ورقة اكسيل للتغير النسبي لقائمة التدفقات النقدية كل عنصر المقارن الى العنصر لسنة الاساس		
نسب المقدرة على تحقيق الارباح		
نسب السيولة المالية		
معدلات الدوران		
نسب المقدرة على سداد الديون طويلة الاجل		
تصميم قوائم التكاليف في الاكسيل	٣-محاسبة التكاليف والادارية	٣٠-٢٥
التحليل التفاضلي في الاكسيل		
تخطيط التكاليف في الاكسيل		
التنبؤ المبيعات في الاكسيل		
تحليل التعادل في الاكسيل ورسمها		

ان الشركات الخاصة عادة تحتاج معرفة نتيجة اعمالها من قائمة الدخل او مركزها المالي في لحظة معينة في أي وقت وبالسرعة الممكنة بمجرد سؤال المحاسب ولكي يتم ذلك يحتاج المحاسب برامج سريعة تستخرج له المعلومات المطلوبة وبالسرعة الممكنة .لذلك تسعى الشركات في توظيف من لديهم هكذا مهارات في استخدام المعلومات المحاسبية الكترونيا .ولذا يجب تهيئة محاسبين لديهم القدرة على تصميم هكذا برامج . وتكون لديهم هكذا مهاره مكتسبة ناتجة من تعليمهم في الجامعات مثلا تعليمهم تصميم برنامج بمجرد تسجيل الحدث المالي تؤدي وصولها الى تغيير في الحسابات الختامية المصمم لذلك .

معلومات برنامج الاكسيل مهم جدا من خلال استخدامه في تحليل البيانات والمعلومات المحاسبية . لأغراض المساعدة في اتخاذ القرارات ، وفي الوقت المناسب مثل قرارات تقييم الاداء ، وقرارات المفاضلة بين البدائل وقرارات تخصيص الموارد على الاستخدامات البديلة من اجل تعظيم الربحية الشركات او تخفيض تكاليفها لذلك تسعى الشركات الى توظيف من لهم القدرة على التعامل مع هكذا برامج في الحسابات ولذلك على التعليم الجامعي السعي الى تأهيل الطلبة بما يواكب متطلبات سوق العمل .

في الجدول اعلاه حاولنا الباحثات اضافة بعض المقترحات لتوظيفها في المنتج وهو تأهيل الطالب المتخرج بمهارات تقيده لسوق العمل بشكل اكثر فائدة أي اضافة سلاح له للخروج وبقوه لسوق العمل .

حيث تعتبر تقارير التحليل المالي احد اهم انواع التقارير التي يتم اعدادها لخدمة كل من ادارة الشركات والاطراف الخارجية المهتمة بنشاطها .ومن ثم ينظر الى هذه النوعية من التقارير الى انها تقارير داخلية اي تقارير ادارية تدخل ضمن تقارير الاداء حيث تعتبر احد الادوات الهامة لتقييم الاداء المالي والإداري للشركة ككل ، ولكل قسم او ادارة بها . كما يمكن اعتبارها تقارير خارجية لأنها تهتم الاطراف الخارجية لأنها تعطى لهذه الاطراف صورة شاملة عن اداء الشركة. وعادة ما تقوم الادارة بنشر هذه النوعية من التقارير خارج المؤسسة. ونظرا لان تقارير التحليل المالي تعتبر من التقارير الدورية والتي تعتمد في اعدادها على اجراءات روتينية وقواعد متعارف عليها بصورة دائمة، فانه عادة ما يتم تصميم برامج الكترونية تقوم بإنتاج هذه التقارير بصورة الية بمجرد ادخال البيانات التي يتم الاعتماد عليها في الوصول الى معلومات التحليل المالي، و هذه البيانات عادة ما تكون مستخرجة من القوائم المالية التي تعدها الشركة .ولكي يتم تزويد المستفيدين بهذه المعلومات وبالسرعة الممكنة لذا يفضل توظيف البيانات المحاسبية في الاكسيل لكي يتم تزويدها في الوقت المناسب وبالتالي يجب تأهيل خريجي المحاسبة بهذه المهارات الالكترونية ، وكما هو في المفردات التحليل المالي المقترحة في الجدول اعلاه التي يقترح اضافتها كمادة اساسية لكي يتم تدريسها في المقررات الدراسية المحاسبية .

الاستنتاجات :

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري والتطبيقي تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- ١- تكنولوجيا المعلومات المحاسبية الالكترونية هي أحد اهم المتطلبات التي يجب أخذها بنظر الاعتبار في بيئة الأعمال الحديثة التي تعتمد في كثير من الأحيان على استخدام وسائل تقنيات المعلومات الحديثة في العديد من المجالات .
- ٢- جاء النظام المحاسبي الإلكتروني مواكبا للأنظمة المعلوماتية الحديثة في الاختصاصات الأخرى مثل الإحصاء والهندسة وغيرها ، فمع تطور البرمجيات في الحاسوب ظهرت برمجيات المحاسبة التي نقلت نظم المعلومات المحاسبية نقلة نوعية.
- ٣- ان التعليم المحاسبي للمعاهد التقنية ضروري جدا في مجال المحاسبة كون طبيعة الاختصاص مهمة بالنسبة للشركات ، حيث يقوم المحاسب بتحويل البيانات المالية الأولية الى معلومات مالية مهمة تساعد في اتخاذ القرارات لمستخدمي هذه المعلومات سواء من داخل الوحدة الاقتصادية او من خارجها .
- ٤- ان مفردات مادة تطبيقات الحاسبة الخاصة بالتعليم التقني للمعاهد تحتاج الى تطوير .
- ٥- متطلبات سوق العمل بحاجة الى كوادر ذو كفاءة عالية لها القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات .

التوصيات : بعد العرض الذي تم تقديمه في البحث نوصي بالاتي :

- ١- التأكيد على اهمية مواكبة التطورات اي التركيز على تطوير مناهج المحاسبة بما يتوافق مع معايير التعليم المحاسبي وتحديثها باستمرار لمواكبة المستجدات والتركيز على زيادة المواضيع التي تربط بين المحاسبة وعلم الحاسوب لأن السوق يعتمد عليها بشكل كبير في عملياته.
- ٢- تطوير قدرات الطلاب على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وبالأخص برامج مايكروسوفت أوفيس، ويمكن العمل على تحقيق هذا الهدف من خلال تصميم برامج تدريب الزامية للطلاب واعتبارها كشرط أساسي لمنح الطالب درجة المحاسبة .
- ٣- تطوير مفردات مادة تطبيقات الحاسبة لتشمل مفردات تفيد الطالب في كيفية اعداد الحسابات والمعاملات المالية والمعادلات الرياضية التي تمكنه من العمل بكفاءة عالية .
- ٤- ضرورة التركيز على اكساب الطلبة المعارف اللازمة لتطبيقها في الشركات الاهلية والمؤسسات العامة .
- ٥- ضرورة الاهتمام المشرفين على تدريب الطلبة ومتابعتهم وذلك لانها تزيد من خبرات الطلبة .
- ٦- ضرورة الاهتمام باضافة مادة الضرائب الى المعاهد التقنية والبرامج المتعلقة باحتسابها ولذلك من خلال الزياره الميدانية للمعاهد وجد عدم تدريس هذه المادة

المصادر :

- ١- أحمد ، جهاد عبد الله،(٢٠٠٦) " دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية"، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة،
- ٢- الاسمري، هاجر. (٢٠١٨ م). " دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية: من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن"، (٢٤) عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون، مجلة الطريق التربوية والعلوم الاجتماعية، ٥-٨٣-٥٣
- ٣- بوغزاية، هجيرة وندار، نبيلة. (٢٠١٧). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل رسالة ماجستير غير منشورة.(جامعة (IFRS) التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية الجبالي بونعام، الجزائر.
- ٤- جبار، ناظم. (٢٠١٥ م). " واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة تطبيقية لعينة من الجامعات العراقية "، مجلة المئتي للعلوم الإدارية. ١١٠-١٣١، (١)، والاقتصادية، ٥
- ٥- جمعية المجمع العربي،، (٢٠٠١) "إدارة واستراتيجيات العمليات"، مطابع الشمس ، عمان
- ٦- حسان ، محمود صبحي جمعه،(٢٠١٨) "مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية: على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة"، رسالة الماجستير
- ٧- خشبة ، د. محمد سعيد وحلمي ، د. يحيى مصطفى،(١٩٩٠) " الكومبيوتر ونظم المعلومات"، مكتبة عين الشمس.
- ٨- رشوان، عبد الرحمن. (٢٠١٨) " دور التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة جامعة 125-129، (2) القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات
- ٩- صالح، عبد الله. (٢٠١٧ م). أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، بالجزائر.
- ١٠- الفطيمي، محمد. (٢٠١٠ م). " دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل"، ورقة مقدمة للمؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، بالجامعة المفتوحة، ليبيا.
- ١١- كحيط، أمل وأحمد، أحمد. (٢٠١٦). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية – دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ٣٨٠-٣٤٩، (٣٩) مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية،
- ١٢- محمد، فتح الإله محمد. (٢٠١٦). "مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال"، (٢٣) وأعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٩
- ١٣- المظفر، زيد محمد حسين، (٢٠١٥) " تصميم نظام محاسبي إلكتروني لتعزيز المعلومات المحاسبية في الشركات ذات الفروع "، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين ،

- 1- Arie P., (2015). Bridging the Gap between the Academicians and Practitioners on Accountant Competencies: An Analysis of International Education Standards (IES) Implementation on Indonesia's Accounting Education".
- 2- Di Giorgio, L. et. al, (2010), Knowledge Management and accountant education, Journal of accounting and management sciences, 17 (3), 125-149.
- 3- Hall, James A., (2004) "Accounting Information Systems" 4th Ed, south- western, part of the Thomson Corporation, USA,
- 4- Marshall B. Romney & Paul John Steinbart, (2015) " Accounting Information Systems "